مؤسسة العون للتنمية
AL AWN FOUNDATION FOR DEVELOPMENT

دراسة احتياج مسحية

إنشاء ثانوية نموذجية

بمدينة سيئون

سبتمبر 2021 م

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة	يحتل التعليم أهمية عالية في حياة الشعوب والأمم فهو الطريق الى صناعة الوعي والنهضة والحضارة، والاهتمام بالتعليم وتطوير مخرجاته يبقى أولوية قصوى لكل غيور ومهتم بوطنه وأمته. هذه الدراسة حول فجوات واحتياج التعليم الثانوي الى ثانوية نموذجية في مديريات الوادي والصحراء من محافظة حضرموت المتميزة بتفوق طلابها وحبهم وشغفهم بالعلم والتعليم ومركزها مدينة سيئون والتي مثلها مثل بقية مناطق اليمن شهدت تأثر العملية التعليمية جراء الأوضاع السائدة سياسياً وعسكرياً واقتصادياً وانعكاساتها على الوضع العام للشعب اليمني والتعليم بشكل خاص، وتقدم مقترحات لسد تلك الفجوات بشكل نوعي يحافظ على ما تتميز به حضرموت من تفوق أبنائها واهتمامهم بالتعليم ذو المخرجات عالية الجودة.
أهداف الدراسة	1. التعرف على واقع التعليم في مديريات الوادي والصحراء.. 2. تحديد التدخلات المناسبة لتحسين جودة مخرجات التعليم في المنطقة. 3. معرفة هل يوجد احتياج لأنشاء ثانوية نموذجية في مدينة سيؤن تستهدف الطلاب المتفوقين في وادي وصحراء حضرموت.
منهجية الدراسة	تم جمع بيانات كمية من خلال التواصل الهاتفي /الزيارة الميدانية لمكتب التربية والتعليم في مديريات الوادي والصحراء واجراء دراسة مكتبية للوثائق والاحصائيات الثانوية المتوفرة في موقع وزارة التربية والتعليم وموقع مكتب الوزارة في مديرية سيئون وموقع الجهاز المركزي للإحصاء وموقع مؤسسة حضرموت للتنمية البشرية.

السياق

نبذة عن مديريات الوادي والصحراء

تتكون مديريات الوادي والصحراء من 16 مديرية بمساحة اجمالية تقارب 162000 كم2 ويبلغ عدد سكانها حوالي المليون نسمة حسب تقديرات الجهاز المركزي للإحصاء، وتعتبر مدينة سيئون مركز مديريات الوادي والصحراء بحضرموت ومركز مديرية سيئون. تقع في منتصف وادي حضرموت في الجانب الغربي للوادي على بعد 320 كيلو متر تقريباً عن عاصمة المحافظة ومركزها مدينة المكلا عبر الطريق الغربي، وتبعد عن مدينة شبام 20 كم، وعن مدينة تريم 36 كم.

يوجد بها مطار دولي يسمى مطار سيئون الدولي، كما يوجد في سيئون أكبر قصر بني من الطين والحجارة وهو قصر سيئون الذي بني قبل أكثر من 100 عام.

تبلغ مساحة مديرية سيئون حوالي (804) كيلو متر مربع وتقع المديرية في الجزء الأوسط من محافظة حضرموت ووادي حضرموت على خط طول 48.46 درجة شرق غرينتش وخط عرض 15.57 درجة شمال خط الاستواء ويحدها من الجنوب مديريتي تريم وساه ومن الشمال مديريتي تريم والقف ومن الشرق مديرية تريم ومن الغرب مديرية شبام. وتبعد مديرية سيئون عن عاصمة المحافظة المكلا بـ 320 كيلومتر. وبالحديث عن التضاريس فانه المديرية تتكون من سطح سهلي منبسط نسبيا ويشكل جزء من وادي حضرموت وتحيط بها سلاسل جبلية من الجهتين الشمالية والجنوبية والتي تؤدي إلى الهضبتين الشمالية والجنوبية، كما تخترق وتتخلل هذه السلاسل الجبلية عدد من الأودية الفرعية لوادي حضرموت أهمها في الجهة الجنوبية وادي شحوح وجثمه ووادي بن سلمان بتاربة وفي الجهة الشمالية وادي مدر ببور.

يقدر عدد سكان المديرية بـ (300000) نسمة ويبلغ معدل النمو السنوي للسكان 4.33 % لمحافظة حضرموت وتصل الكثافة السكانية بحوالي 139 نسمة/ كيلو متر مربع، وتتركز التجمعات السكنية في المدينة وضواحيها ومناطق تاربه وتريس والغرفة وبور ومدوده، كما وفد اليها اعداد كبيرة من النازحين من محافظات يمنية أخرى هرباً من المعارك الدائرة والملاحقات الأمنية.

واقع التعليم العام في مديريات الواديو الصحراء

يهتم سكان حضرموت بشكل عام بالتعليم خصوصاً في المناطق الحضرية وظهر فيهم نوابغ في شتى المجالات والتخصصات، ومنذ أكثر من عشر سنوات نتيجة للأوضاع السياسية والعسكرية التي تشهدها البلاد حدث تراجع في مسيرة التعليم ومخرجاته في عموم البلاد وبشكل أقل في محافظة حضرموت التي تأثرت بشكل غير مباشر بسبب النزوح اليها وضعف ان لم يكن انعدام الدعم الحكومي للتعليم.

تصنف المدارس في مديريات الوادي والصحراء حسب مستوى التعليم الى اساسي و ثانوي وتصنف حسب جنس الطلاب الى مدارس اناث ,مدارس ذكور , مدارس مختلطة

وبحسب بيانات مكتب التربية والتعليم في مديريات الوادي والصحراء نستعرض أبرز المعلومات عن واقع التعليم في الوادي:

التعليم الأساسي:

1. يبلغ عدد المدارس الاساسي التي تقدم تعليم مشترك حوالي 178 مدرسة ما يمثل 56 % من اجمالي المدارس, في حين أن عدد مدارس الإناث 71 مدرسة ما يمثل 23 % فيما بلغ عدد مدارس الذكور 67 مدرسة ما يمثل نسبة 21 % .

2. تشير الاحصائيات السابقة الى أن عدد الطلاب الذكور في التعليم الاساسي يفوق عدد الاناث بنسبة 8% مقارنة بعدد المدارس المخصصة حسب النوع.

3. تشير نتيجة امتحانات الصف التاسع للأعوام 2019-2020 و2020-2021م لمديريات الوادي والصحراء الى نسبة عالية من النجاح في صفوف الطلبة المتقدمين للامتحانات مع انخفاض نسبة النجاح العام في عام 2021/2020 عن العام السابق بنسبة 4.5% ,أما على مستوى النوع فقد تدنت نسبة النجاح بين الذكور في عام 2021/2020 عن العام السابق بنسبة 7 % مع تدني طفيف جدا في مستوى نجاح الإناث في العام الحالي عن السابق, كما تشير بيانات الجدول اعلاه الى ارتفاع عدد الطلاب المتقدمين للامتحانات للعام 2020-2021 عن العام السابق بنسبة 5 %.

النوع	عدد المدارس	النسبة	عدد الطلاب
ذكور	67	% 21	62073
اناث	71	% 23	53336
مختلط	178	% 56	--
الاجمالي	316	% 100	115409

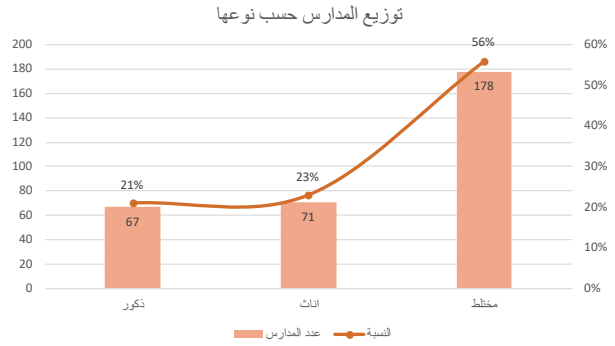

العام	المتقدمين للامتحانات			الراسبون			الناجحون			نسبة النجاح حسب النوع		نسبة النجاح العام
	ذكور	اناث	اجمالي	ذكور	اناث	اجمالي	ذكور	اناث	اجمالي	ذكور	اناث	
2020 - 2019	5453	5030	10483	68	13	81	5364	4964	10328	% 98	98.6%	% 98.5
2021 - 2020	5968	5162	11130	488	107	595	5420	5003	10423	% 91	% 97	% 93.6

4. تبلغ نسبة الالتحاق بمقاعد الدراسة في التعليم الاساسي للفئة العمرية 6-14 سنة ما نسبته 68 %, وهذا النسبة مقلقة فهي تشير الى أن 32 % من نفس الفئة العمرية غير ملتحقين بالتعليم الاساسي وهذا المؤشر يؤكد ضرورة بذل الجهات المعنية ومنظمات المجتمع المدني مزيدا من التدخلات لخفض نسبة التسرب من التعليم الاساسي من خلال تطوير

وتوسيع البنية التحتية للتعليم الاساسي وتشجيع الاسر على ادخال اطفالها مرافق التعليم .

5. بينت نتيجة الشهادة للمرحلة الاعدادية خلال الخمس سنوات السابقة ان هناك عدد كبير من الطلاب المتفوقين الحاصلين على نسبه 85% وما فوق هم الطلاب الذين تستهدفهم الثانويات النموذجية والمميزة ولهذا نجد ان نسبه القبول بالثانويات النموذجية والمميزة قليل مقارنه بأعداد المتفوقين في الشهادة الإعدادية الجدول التالي يوضح ذلك :

م	العام الجامعي	اجمالي الطلاب	الطلاب الحاصلين على نسبة 85% و ما فوق	ذكور	اناث
1	2017-2016	8804	2821	960	1861
2	2018/2017	9848	2944	980	1963
3	2019/2018	10551	3279	1169	2110
4	2020/2019	10490	3494	1256	2238
5	2021/2020	11175	3603	1329	2274

الرسم البياناني التالي يوضح عدد الطلاب الحاصلين على نسبة 85 % و ما فوق مقارنة بإجمالي الطلاب حسب نتائج الامتحانات لخمسة أعوام سابقة (2016 م و حتى 2021 م)

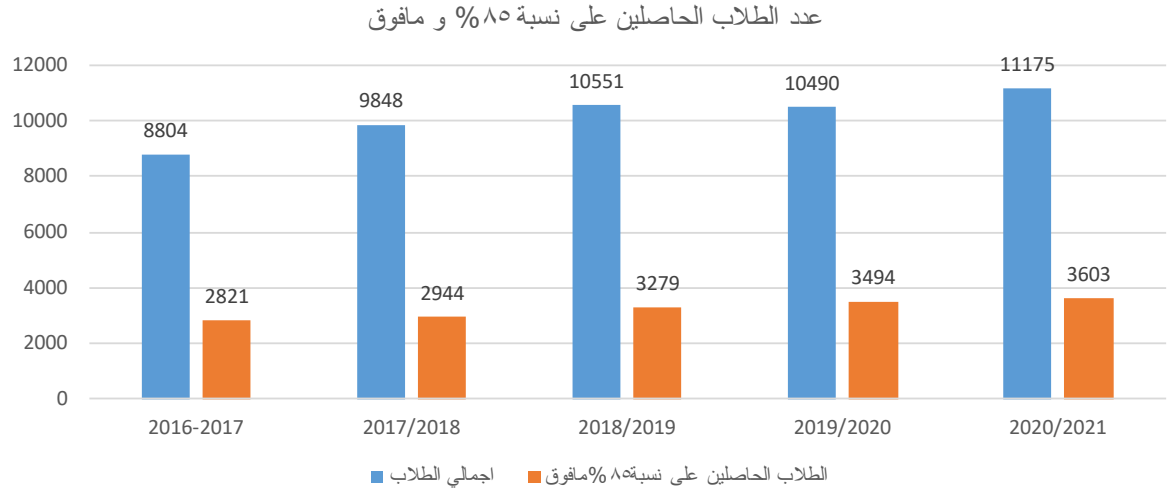

الشكل التالي يوضح توزيع الطلاب الحاصلين على نسبة 85% و مافوق حسب النوع ، و يلاحظ أن عدد الاناث الحاصلات على نسبة 85 % يفوق عدد الذكور خلال السنوات الخمس الماضية .

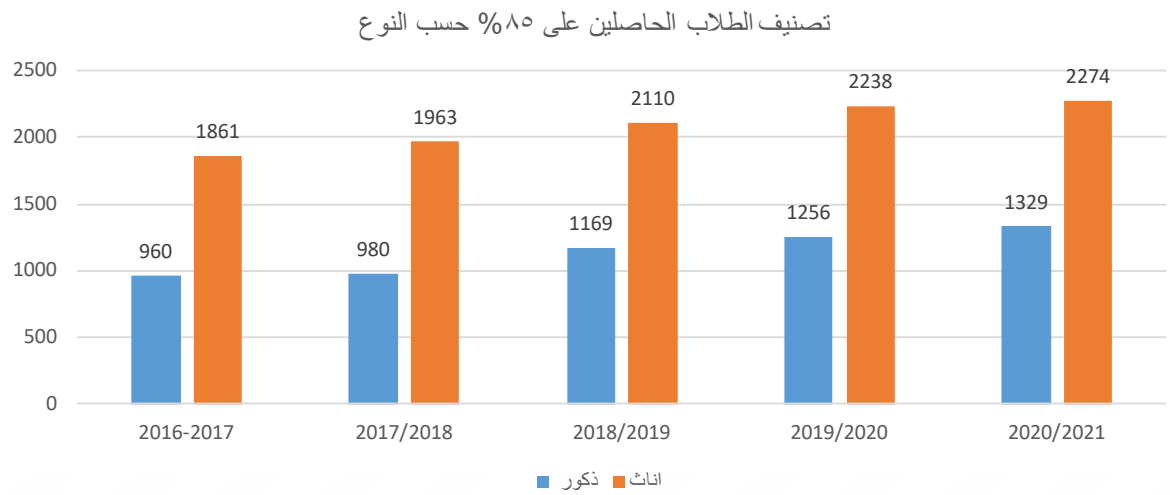

التعليم الثانوي :

يعرض الجدول ادناه احصائية بعدد مدارس المرحلة الثانوية مصنفة حسب النوع, يشير الجدول الى الآتي:

1. المدارس المخصصة للإناث تمثل 35 % من أجمالي مدارس الثانوية العامة في مديريات الوادي والصحراء.
2. المدارس التي تقدم تعليم مشترك تمثل 35 % من أجمالي مدارس الثانوية العامة وهي نفس نسبة المدارس المخصصة للإناث.
3. عدد الطلاب الذكور يزيد بنسبة 14 % عن الإناث مقارنة بعدد المدارس حسب النوع.
4. تشير المعلومات التي تم جمعها من مكتب التربية والتعليم الى أن نسبة الالتحاق بمقاعد الدراسة للفئة العمرية 15-17 سنة تبلغ 36% وهي نسبة متدنية جدا تفيد أن ما نسبته 64 % من نفس الفئة العمرية لم يحصلوا على تعليم ثانوي.
5. التحاق الطلاب حسب المستوى التعليمي، يشير الجدول ادناه الى أن طلاب التعليم الاساسي يشكلون 86 % من أجمالي طلاب التعليم العام في مديريات الوادي والصحراء بينما يمثل طلاب المرحلة الثانوية ما نسبته 14 %
6. بحسب نتائج المرحلة الثانوية للعام الدراسي 2019-2020 بلغ عدد المتخرجين من المرحلة الثانوية (4721) طالب وطالبة.

النوع	عدد المدارس	النسبة	عدد الطلاب
ذكور	14	% 30	10840
اناث	16	% 35	8234
مختلط	16	% 35	--
الاجمالي	46	% 100	19074

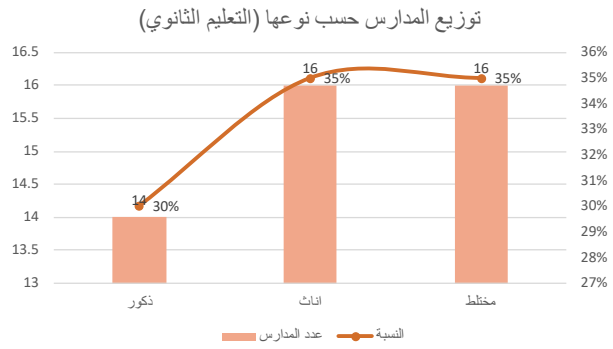

البند	التعلم الاساسي	التعليم الثانوي	الاجمالي العام
عدد الطلاب	115409	19074	134483
نسبة الالتحاق	% 86	% 14	% 100

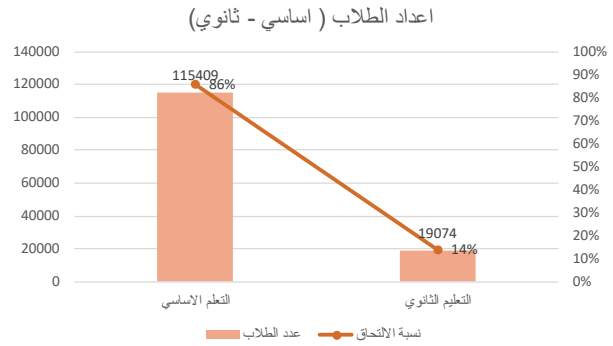

المدارس النموذجية

يوجد في مدينة سيئون عدة مدارس خاصة منها:

1. مدرستين ثانوية نموذجيتين للبنين و البنات تحت اشراف مؤسسة حضرموت للتنمية البشرية وبدعم من القطاع الخاص تستقبل الطلاب والطالبات من جميع مديريات الوادي والصحراء، يدرس في ثانوية البنين النموذجية للعام الدراسي 2018-2019 عدد 255 طالب فيما يدرس في ثانوية البنات لنفس العام الدراسي عدد 122 طالبة

ويوضح الجدولان التاليان اعداد المتقدمين للالتحاق بالثانوية النموذجية للبنين والبنات واعداد المقبولين:

ثانوية البنين :

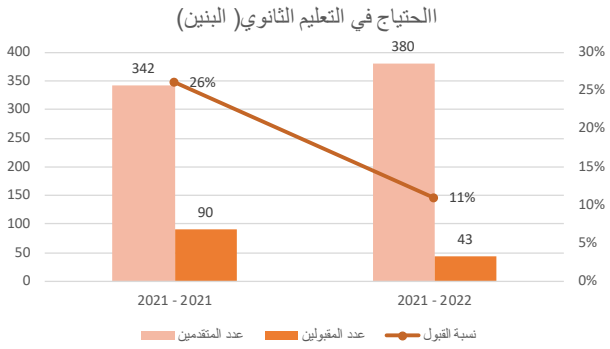

ثانوية البنين

العام الدراسي	معدل الثانوية	عدد المتقدمين	عدد المقبولين	نسبة القبول
2021 - 2021	% 85	342 طالب	90 طالب	26%
2022 - 2021	% 90	380 طالب	43 طالب	11%

تشير الاحصائيات الى انخفاض قبول الطلاب في المدرسة لعام 2021-2022 بنسبة 47.8% عن المقبولين في عام 2020- 2021 , كما تشير الى ارتفاع معدل المتقدمين في عام 2021-2022 بنسبة 11% عن المتقدمين في عام 2020-2021م.

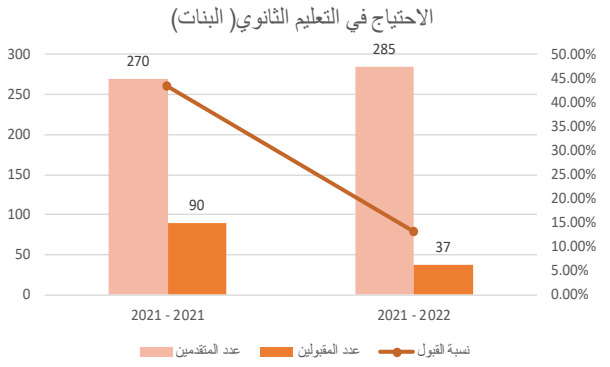

ثانوية البنات

العام الدراسي	معدل الثانوية	عدد المتقدمين	عدد المقبولين	نسبة القبول
2021 - 2021	% 85	270 طالبة	90 طالبة	% 43.5
2022 - 2021	% 90	285 طالبة	37 طالبة	% 13

تشير الاحصائيات الى انخفاض قبول الطالبات في المدرسة لعام 2021-2022 بنسبة 41.1% عن المقبولين في عام 2020-2021 , كما تشير الى ارتفاع معدل المتقدمات في عام 2021-2022 بنسبة 38 % عن المتقدمات في عام 2020-2021م .

وهذا مؤشر على الاقبال المتزايد للالتحاق بالثانوية النموذجية من قبل الطلاب والطالبات المتفوقين للحصول على تعليم ذو جودة عالية ومتميزة، وايضاً على محدودية السعة الاستيعابية للمرافق المتميزة نتيجة للإقبال المتزايد.

2. ثانوية العلا : وهي ثانوية خاصة في مدينة سيؤن يوجد بها قسم علمي فقط تم افتتاحها عام 2014/2013م وحسب افادة مديرها فأن الطلاب المتقدمين والمقبولين خلال الاعوام السابقة كما هي موضحه في الجدول ادناه :

العام الدراسي	معدل الثانوية	عدد المتقدمين	عدد المقبولين	نسبة القبول
2013-2014	لا تشترط نسبة القبول	25	25	% 100
2015-2014		11	9	% 82
2016-2015		15	15	% 100
2017-2016		31	31	% 100
2018-2017		20	20	% 100
2019-2018		29	29	% 100
2020-2019		36	31	% 86
2021-2020		33	33	% 100
2022/2021		50	46	% 92

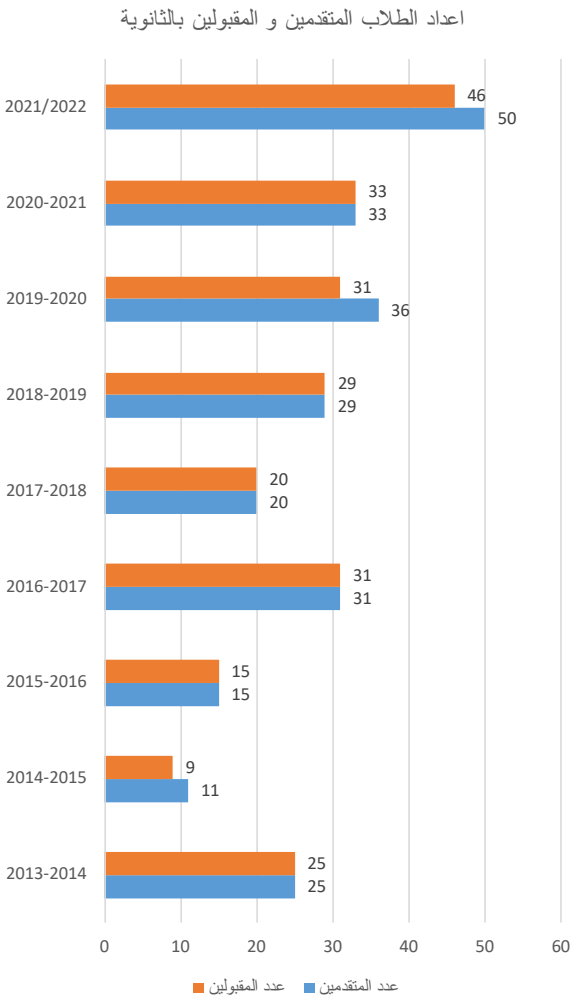

نجد ان إعداد الطالبات المتقدمات والمقبولات كانت متدنية نظراً لوجود قسم علمي فقط وكذلك الاتجاه العام للطالبات في المرحلة الجامعية للتخصصات الادبية .

كما نلاحظ أن أعداد المتقدمين و المقبولين في ازدياد و هذا مؤشر على الاقبال المتنامي على المدارس المتميزة .

3. ثانوية النهضة : وهي ثانوية خاصة في مدينة سيؤن يوجد بها قسم علمي فقط تم افتتاحها عام 2014/2013م وحسب افادة مديرها فأن الطلاب المتقدمين والمقبولين خلال الاعوام السابقة كما هي موضحه في الجدول ادناه :

العام الدراسي	معدل الثانوية	عدد المتقدمين	عدد المقبولين	نسبة القبول
2018-2017	% 75	220	60	% 27
2019-2018	% 75	230	60	% 26
2020-2019	% 75	240	64	% 26.7
2021-2020	% 75	235	66	% 28
2022/2021	% 75	225	70	% 31

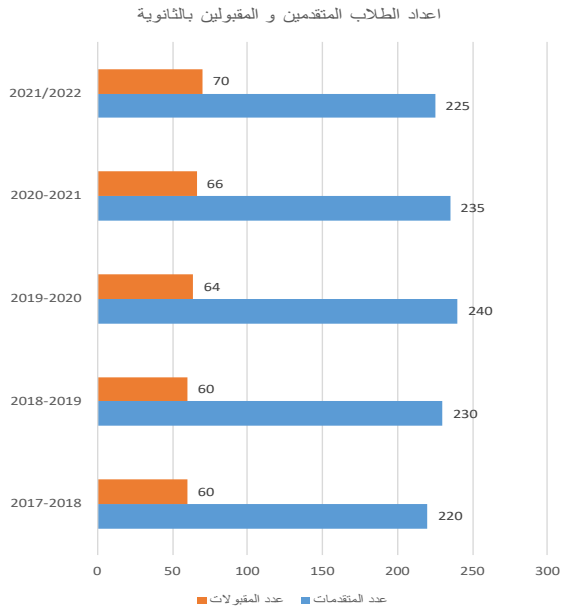

يتضح من الجدول اعلاه ان هناك عدد كبير من المتقدمين و المقبولين ولكن نسبة القبول متدنية ربما ترجع الاسباب للمفاضلة بالنسب او عدم سعة المدارس او عدم توفر الكادر التعليمي لفتح شعب اخرى او غيرها من الاسباب المنطقية وهذا مؤشر على ان هناك اقبال وهناك ايضا احتياج لفتح ثانوية نموذجية متميزة.

تحليل المنافسين

يبين الجدول التالي تحليل المنافسين من خلال اعداد الطلاب المقبولين والرسوم الدراسية :

المدارس المنافسة الخاصة بالطلاب:

العام الدراسي	الثانوية النموذجية		ثانوية النهضة		الاجمالي	الطلاب الحاصلين على نسبة 85%ومافوق	الطلاب متفوقين لم تستوعبهم المدارس المميزة
	الطلاب المقبولين	الرسوم الدراسية	الطلاب المقبولين	الرسوم الدراسية			
2021-2020	90	مجانية الرسوم والسكن والتغذية	66	60.000	156	1256	1100
2022/2021	43		70		113	1329	1216

من خلال الجدول اعلاه يتضح ان هنام 2316 طالب متفوق لم يتم استيعابهم في المدارس النموذجية خلال العامين الماضية .

المدارس المنافسة الخاصة بالطالبات :

العام الدراسي	الثانوية النموذجية		ثانوية العلا		الاجمالي	الطالبات الحاصلات على نسبة 85% ومافوق	الطالبات المتفوقات لم تستوعبهن المدارس المميزة
	الطالبات المقبولات	الرسوم الدراسية	الطالبات المقبولات	الرسوم الدراسية			
2021-2020	90	مجانية الرسوم والسكن والتغذية والمواصلات	33	150.000	123	2238	2115
2022/2021	37		46	190.000	83	2274	2191

من خلال الجدول اعلاه يتضح ان هنام 4306 طالبة متفوقة لم يتم استيعابها في المدارس النموذجية خلال العامين الماضية .

الثانوية النموذجية تكريم
الرياضة

الاحتياج في التعليم الثانوي

تنعم مديريات الوادي والصحراء باستقرار نسبي مقارنة بالمحافظات الأخرى مما جعلها وجهة لكثير من النازحين من المناطق المضطربة، ولكون مدينة سيئون عاصمة الوادي ومركزها فقد حظيت المدينة ومناطق مديرية سيئون باستقبال العدد الأكبر من هؤلاء النازحين واستقبال أبنائهم الطلاب في مدارسها مما شكل ضغط على المدارس الحكومية والخاصة لاستيعابهم.

كما يتميز معظم أبناء مديريات الوادي والصحراء بحب العلم والتعلم والتفوق فيه ويبحثون عن المرافق التعليمية المتميزة بتقديم تعليم ذو جودة عالية واهتمام بقدراتهم ومواهبهم سواء من مرافق التعليم العام أو الأهلي.

وبناء على المعلومات المتوفرة في الدراسة وتحليلها تبين لنا ان هناك احتياج فعلي لأنشاء ثانوية نموذجية للطلاب والطالبات على ان تتوفر فيها مواصفات الثانوية النموذجية .

مواصفات الثانوية النموذجية

يجب ان تتوفر المواصفات التالية في الثانوية النموذجية من اجل خلق بيئة تعليمية محفزه :

1. مبنى مستقل وملائم
2. فصول دراسية ملائمة ومجهزة بكل وسائل التعليم المطلوبة
3. التعليم الالكتروني
4. تنوع مصادر التعليم
5. فصول تمهيدية مجهزه
6. معامل حاسب مجهزة
7. مكتبة مجهزة
8. معامل علمية حديثة
9. مقاصف صحية
10. صالات رياضية
11. وسائل نقل مجهزة وحديثة
12. رعاية صحية
13. مصلى
14. غرفة التدبير المنزلي
15. مكتب المدير/المديرة
16. مكتب المعلمين / المعلمات
17. مكتب الادارة

الاستدامة

لا يمكن ان يتحقق نجاح أي مشروع الا اذا توفرت فيه الاستدامة وترى الدراسة ان الاستدامة في مشروع الثانوية النموذجية يتحقق جزاء منها من خلال مساهمة الجهات ذات العلاقة :

1. مكتب التربية والتعليم من خلال تقديم الدعم الفني والمادي المتمثل في الكتاب المدرسي والوسائل التجهيزات اللازمة حسب الامكانيات باعتبار ان الثانوية النموذجية تسد فجوة في مجال التعليم وهي الاهتمام بالطلاب المتفوقين.
2. السلطة المحلية من خلال الحضور الفعال وتقديم الدعم عبر مكاتبها الاخرى في حالة حدوث خطر يهدد صحة وسلامة ومستقبل الطلاب.
3. الطلاب من خلال المساهمة المالية بجزء من الرسوم الدراسية وتكون الرسوم مقبولة مقارنة بالثانويات النموذجية الاخرى.
4. رجال المال والاعمال وفاعلي الخير من خلال كفالة الطلاب الغير قادرين على دفع الرسوم الدراسية وتحمل تكاليف الانتقال والمكوث في مدينة سيؤن .
5. ايجاد مبنى وقف للمشروع
6. دراسة امكانية اقامة مشاريع استثمارية مثل ملاعب وصالات رياضية وقاعات احتفالات ومسرح وغيرها.
7. ايجاد أوقاف دائمة للثانوية النموذجية .

التوصيات

نستخلص من الدراسة أعلاه وبحسب المعلومات المتوفرة ان الاحتياج في مديرات الوادي والصحراء يتمثل في:

1. زيادة السعة الاستيعابية لطلاب المرحلة الثانوية مع التركيز على اولوية الذكور
2. زيادة مرافق التعليم النموذجي للمرحلة الثانوية بقسميها العلمي و الادبي .
3. توصي الدراسة بتشجيع القطاع الخاص والمستثمرين ورجال الأعمال على تبني تدخلات نوعية في مجال التعليم العام تتمثل بإنشاء مدارس نموذجية مع اعطاء اولوية للمرحلة الثانوية.
4. تنفيذ تدخلات توعوية وتثقيفية من قبل الجهات المعنية ومنظمات المجتمع المدني ووسائل الاعلام المحلية تسهم في رفع مستوى اقبال ابناء وبنات مديريات الوادي والصحراء على الالتحاق بمدارس التعليم العام وتقليل نسبة التسرب الدراسي
5. نوصي بتشجيع الجهات الراغبة في دعم التعليم بتأسيس مدرسة ثانوية نموذجية متميزة بجودة تعليمها وانشطتها المصاحبة ومخرجاتها.
6. توصي الدراسة باولوية انشاء ثانوية نموذجية للطالبات ثم تأتي الاولوية لأنشاء ثانوية للطلاب نظراً للعدد الكبير من الطالبات المتفوقات والعادات والتقاليد الاجتماعية والدينية التي لا تسمح للطالبة الانتقال من منطقة لأخرى للدراسة في ثانوية نموذجية مميزة الا بوجود محرم مما يكلف الكثير من الوقت والمال.

مؤسسة العون للتنمية
AL AWN FOUNDATION FOR DEVELOPMENT